

# نؤمن بالروح القدس

في المؤمن

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

### الملاحظات

I. المقدمة

II. التجديد

أ. الولادة الجديدة

ب. التبيكيت

1. شدة وكثرة الخطية

2. بشاعة الخطية

3. إهانة الخطية

4. الحالة الميؤوس منها التي تُسببها الخطية

ج. التبرير

د. التقديس

III. الحياة المسيحية

أ. السكنى

ب. التقديس

ج. الشفاعة

د. الحفظ

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

يعدُّ الخلاصُ عملاً ثالوثياً بأكمل:

- خَطَّطَ الآبُ لِخِلاصِنَا.
- أتمَّ الابنُ خِلاصَنَا مِنْ خِلالِ حَيَاتِهِ الكَامِلَةِ، وَمَوْتِهِ الكَفَّارِيِّ، وَقِيَامَتِهِ مُنْتَصِراً وَصُعودِهِ.
- يُطبِّقُ الرُّوحُ القُدُسُ العَنَاصِرَ المُخْتَلِفَةَ لِخِلاصِ عَلى حَيَاةِ المُؤْمِنِينَ.

السيئورولوجي - عقيدة الخلاص

- هِستوريا سالوتيس (تاريخ الخلاص) - الأحداثُ والأعمالُ الخِلاصِيَّةُ التي أجراها اللهُ، والتي تُتَمِّمُ الخِلاصَ لِشعبِهِ.
- أورودو سالوتيس (ترتيب الخلاص) - الترتيبُ المنطقيُّ والزمنيُّ لتطبيقِ الروحِ القُدسِ لِجوانِبِ الخِلاصِ المُخْتَلِفَةِ عَلى المُؤْمِنِينَ أَفراداً.

### II. التجديد

التجديد - التحولُ من شيءٍ إلى شيءٍ آخر.

#### أ. الولادة الجديدة

الولادة الجديدة - الخلقُ ثانياً، أو الولادة من جديد؛ حدثٌ فيه ينتقلُ إنسانٌ من حالةِ الموتِ الروحيِّ إلى حالةِ الحياةِ الروحيَّةِ.

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

يأتي جميع البشر إلى هذا العالم في حالة من الموت الروحي. ونظلاً أمواتاً روحياً ما لم، وإلى أن، يُجري الروح القدس الولادة الجديدة فينا.

كان آدمُ ممثلاً أمام الله، وبالتالي، فإننا نشتركُ جميعاً في ذنبه، وفي عواقب الموت الجسدي والروحي (رومية 5: 12-19). لم يفلت من هذه اللعنة سوى يسوع (العبرانيين 4: 15، 7: 26).

نتيجةً لفسادنا وموتنا الروحي، صار البشر عاجزين أدبياً عن إرضاء الله، وفي حاجةٍ ماسةٍ إلى الخلاص (رومية 8: 6-8).

إن جميع البشر قد حُبلَ بهم بالخطية، ويُؤدون كأبناءٍ للغضب، غير مستأهلين لأي صلاحٍ يؤول إلى خلاصهم، ميالين إلى الشر، أمواتاً في خطاياهم، وعبداً للخطية؛ وبدونِ نعمةِ الولادة الجديدة التي للروح القدس، هم غيرُ راغبين وغيرُ قادرين على الرجوع إلى الله، أو على إصلاح طبيعتهم المشوّهة، أو حتى على إخضاع أنفسهم لإصلاح كهذا.

- إقرار إيمان دورت، البندان الرئيسيان الثالث والرابع للعقيدة

في الولادة الجديدة، تنتقل نفوسنا من الموت الروحي إلى الحياة الروحية (يوحنا 5: 24؛ أفسس 2: 4، 5؛ كولوسي 2: 13).

وصف يسوع الولادة الجديدة على أنها "ميلاد ثاني" في يوحنا 3: 3-6.

حين ننال الولادة الجديدة بالروح القدس، يهبُ الروحُ حياةً لأرواحنا، ويجعلنا نميلُ نحوَ الله.

إنَّ الْوِلَادَةَ الْجَدِيدَةَ عَمَلٌ مَعْجَزِيٌّ لِلنِّعْمَةِ يُبْطِلُ الْأَعْمَالَ الْعَادِيَّةَ لِلْعَالَمِ الطَّبِيعِيِّ.

## ب. التبكيث

التبكيث - الوعي بذنبِ خطايانا وبكونها خاطئةً.

يُعَدُّ التَّبْكِيثُ أَحَدَ أَعْمَالِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الْأُوَّلَى، عِنْدَمَا يَدْعُو غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْإِيمَانِ.

التوبة ضرورية لكي ينال البشر الفداء (إشعياء 59: 20).

إن تبكيث الروح لا يكتفي بإعدادنا لسماع الإنجيل، بل يطبِّقُ علينا الخلاصَ فعلياً، على سبيل المثال:

- في عظة بطرس في يوم الخمسين، بَكَتَ الرُّوحُ الْقُدْسُ الْكَثِيرِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَفَتَحَ عَنْ هَذَا إِقْبَالَ الْأَلْفِ إِلَى الْإِيمَانِ (أعمال الرسل 2: 37-41).

- حين انسكبَ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَى كَرْنِيلْيُوسَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، اسْتَقْبَلُوا الْخَلَاصَ (أعمال الرسل 11: 18).

## 1. شدة وكثرة الخطية

يُنشِئُ فينا تَبْكِيتُ الرُّوحِ القُدسِ وِعْيًا بِشِدَّةِ وَكثْرَةِ خَطايانا.

## 2. بشاعة الخطية

يُظْهِرُ الرُّوحِ القُدسِ لَنَا أَنَّ خَطِيئَتَنَا بَغِيضَةٌ، وَمَقِيئَةٌ، وَمَقْرَزَةٌ.

الخطية شديدة البشاعة حتى أنها استلزمت موت الابن الوحيد لله كي يُخَلِّصَنَا مِنْهَا.

- إشعياء 64: 6 - حتى الأعمال التي ظنها الشعب بارة لم تكن سوى ثوب عدة.
- متى 23: 27 - وبخ يسوع الكتبة والفريسيين، وشبهم بقبور مبيضة من الخارج ولكنها مملوءة عظام أموات وكل نجاسة.
- رومية 7: 13 - علم بولس أنه يمكن لبشاعة الخطية أن تؤدي إلى توبتنا وخلصنا.

### 3. إهانة الخطية

يَجْعَلُنَا تَبْكِيَتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ نَدْرِكُ أَنَّ الْخَطِيئَةَ تَهِينُ قَدَاسَةَ اللَّهِ، وَتَنْتَهِكُ  
نَامُوسَهُ الْمُقَدَّسَ، وَتَسْتَحِقُّ بَعْدَلَ غَضَبِهِ (عزرا 9: 6؛ إشعياء 59: 12؛  
إرميا 14: 7).

يَجْعَلُنَا جَانِبُ التَّبْكِيَتِ هَذَا نَدْرِكُ حَالَتَنَا الضَّالَّةَ وَالْمُدَانَةَ.

### 4. الحالة الميؤوس منها التي تُسببُها الخطية

يُظْهِرُ لَنَا تَبْكِيَتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِلْخَلَاصِ الْحَالَةَ الْمِيؤُوسِ مِنْهَا الَّتِي تَسبِبُهَا  
الْخَطِيئَةُ.

تَجْعَلُنَا الْخَطِيئَةُ عَاجِزِينَ عَنِ إِرْضَاءِ اللَّهِ أَوْ نَوَالِ بَرَكَاتِهِ.

تَجْعَلُنَا حَالَتَنَا الْمِيؤُوسِ مِنْهَا نَتَّكِلُ اتِّكَالًا كَامِلًا عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ الْغُفْرَانِ  
وَالْخَلَاصِ (أفسس 2: 8-9).

يُدْفَعُنَا تَبْكِيَتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى التَّوْبَةِ، وَإِلَى التَّصَدِيقِ بِإِيمَانٍ فِي غُفْرَانِ اللَّهِ لِخَطَايَانَا  
وَقَبُولِهِ لَنَا أَبْنَاءَ أَحِبَّاءٍ فِي الْمَسِيحِ.

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن



## ج. التبرير

التبرير - التصريح القانوني الذي يبرئ الخاطيء من ذنب خطيته، ويحتسب له برّ المسيح.

كلمة من حصيلة كلمات متصلة بالفعل اليوناني ديكياو (δικαίωω) (تعني "يبرر") وتشير هذه الكلمات باستمرار إلى صفح الله عن الخطاة والتصريح بكونهم أبرارًا.

الخطاة يتبررون بواسطة الإيمان، وعلى أساس ذبيحة المسيح الكفارية نيابةً عنا (رومية 3: 22-24).

يطبق الروح القدس فوائد ومزايا التبرير المرتبط بعمل المسيح على المؤمنين (1 كورنثوس 6: 11، رومية 14: 17، تيطس 3: 5-7).

عناصره التبرير "السلبية" و"الإيجابية":

○ الجانب السلبي - يلغي التبرير، أو يبطل، إثمنا، بغفران خطايانا، بحيث لم نعد تحت دينونة الله (1 كورنثوس 6: 11؛ تيطس 3: 5).

○ الجانب الإيجابي - يُصرّح التبرير بكوننا أبرارًا في نظر الله، بحيث يصير لنا الحق في ميراث أبدي، بالإضافة إلى جميع المزايا المرتبطة به (أفسس 1: 13-14).

## د. التقديس

التقديس - جعل الأشخاص والأشياء مقدسين.

يشتمل تقديس الروح على فرز الأشخاص والأشياء، وتخصيصهم لاستخدام الله؛ وعلى تطهيرهم، وجعلهم أهلاً للاقتراب من مجد الله غير المحتجب.

التقديس التام - حدثت يقع مرة واحدة، الذي يطبقه الروح القدس علينا في التجديد:

- يُفَرِّزُنا الروح القدس ويَطَهِّرُنَا من خلال اتحاديّنا بالمسيح المقدّس بالكامل، فإننا أيضًا نصيرُ مقدّسين:

- يوحنا 17: 19 - إن تقديس يسوع لازم لتقديسنا، لأن تقديسنا ينبع من تقديسه.

- 1 كورنثوس 1: 30 - المسيح هو قداستنا.

- يصيرُ المسيحُ مصدرَ حياتنا الروحية وقوتنا الآن، ومصدرَ حياتنا الجسدية في المستقبل في القيامة الأخيرة:

- يوحنا 15: 1-5 - يسوع هو الكرمة، والمؤمنين أغصان الكرمة.

- 1 كورنثوس 6: 15-17 - إن أجسادنا هي أعضاء المسيح نفسه، وأيضًا إننا واحدٌ معه في الروح.

- أفسس 4: 15، 16 - المسيح هو الرأس والمؤمنين هم جسده.

- ننال حياة جديدة، نموتُ عن الخطية وعن سيادتها، وننالُ إمكاناتٍ لمقاومة الخطية ولطاعة الله.

- رومية 7: 5-6 - نموت عن الخطية ونعبدُ بِجِدَّةِ الرُّوحِ.

- رومية 8: 9 - يخلِّقنا الروح القدس من جديد، بحيثُ نصيرُ أحرارًا لنتغيَّرَ أكثر فأكثر إلى صورة المسيح.

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

### III. الحياة المسيحية

يَظَلُّ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأُخْرَى لِعَمَلِ الرُّوحِ مُسْتَمِرَّةً طَوَالَ حَيَاتِنَا كَمُؤْمِنِينَ.

#### أ. السكنى

السكنى - حضورُ الروح القدس الخاصُّ بداخلِ المؤمنين، واتحادهُ الروحيُّ بهم.

حين ننالُ الولادةَ الجديدةَ بالروح القدس، فإن حضوره الساكنَ فينا هو الذي يُعطي حقاً حياةً لأرواحنا (1 كورنثوس 6: 19؛ 2 تيموثاوس 1: 14؛ يعقوب 4: 5، رومية 8: 9-11).

ما يُطلقُ عليها العهدُ الجديدُ "الامتلاءُ" بالروح القدس متصل اتصالاً وثيقاً "بالسكنى".

تتفق الطوائفُ المختلفةُ في الكنيسةِ أن:

- الروحُ القدسُ دائماً ما يسكنُ في المؤمنين الحقيقيين.
- ملئه، أو مستوى تأثيره في حياتنا، يختلفُ.

لا يوصينا الكتابُ المقدسُ على الإطلاقِ بأن نُسكَنَ بروحِ الله، بل يوصينا بأن نمتلئَ بالروح القدس (أفسس 5: 18).

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

من خلال الامتلاء بالروح القدس وسكناه، يتشدّد المؤمنون كي:

- يعملوا أعمالاً تُرضي الله (رومية 8: 5-9).
- يعبدوا بطريقةٍ صحيحة (يوحنا 4: 24؛ فيلبي 3: 3).
- تُقدِّروا وتكرِّموا أقانيم الله، وأعماله، وصفاته جيِّداً.

إن سُكِنِي المؤمنين كان جزء من عمل الروح القدس في كل عصر.

تَمَنِّحُ سَكْنِي الرُّوحِ القُدْسِ المُؤْمِنِينَ بِصِيْرَةً وَفَهْمًا لِإِعْلَانِ اللهِ (1 كورنثوس 2: 12-16).

نوعان من الفهم الروحي، متّصلان بالروح القدس:

- الاستنارة - موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم، وهي في الأساس إدراكية.
- الإرشاد الداخلي - موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم، وهي في الأساس عاطفية أو حدسية.

## ب. التقديس

التقديس المستمر - نَخْضَعُ لهذا النوع من التقديس طوال حياتنا، بسبب خطايانا المستمرة التي نَسْتَلْزِمُ الغفران والتطهير المستمر.

حين ننال الولادة الجديدة بالروح القدس لا يمحو الروحُ فسادَ الخطية وتأثيرها من حياتنا تمامًا (رومية 7: 14-25، غلاطية 5: 17، 1 بطرس 2: 11).

بالرغم من استمرارنا في التعثر بسبب الخطية، لكننا أيضًا نعمل أعمالًا صالحةً بسبب تأثير الروح (فيلبي 2: 13).

يستمر الروح القدس في تطبيق الغفران والتطهير علينا حين نخطئ، ويُعِدُّنا باستمرارٍ عن الخطية، موجِّهًا إيانا صوب البرِّ.

في كلِّ الكتاب المقدس، استُخدمت الصورة البلاغية للثمار كثيرًا لوصف النضوج الروحي (متى 3: 8-10، 7: 16-20، يوحنا 15: 1-16، غلاطية 5: 17-25).

أوضح بولس أن الوسيلة الوحيدة لطاعة الله من القلب، واستعلان البر، هي أن يسكن فينا الروح القدس (غلاطية 5؛ رومية 6-8).

إن ثمر الروح ليس هو المواهب الروحية:

- يُعطي الروح القدس مواهب مختلفة لكلِّ مؤمنٍ.
- ثمر الروح هو حياة من الطاعة يُنشئها الروح في جميع المؤمنين.

التقديس التدريجي - تدرّجنا في القداسة، كي نزداد في التقوى طوال حياتنا المسيحية.

ينبغي على المؤمنين أن يصيروا تدريجيًا أكثر نُضجًا روحيًا، لكن قد يُخفق حتى المؤمنون الحقيقيون أنفسهم في النمو بهذه الصورة (2 بطرس 1: 5-9).

### ج. الشفاعة

الشفاعة - التوسّل أمام الأب نيابةً عن المؤمنين.

حين يفحصُ الروحُ قلوبَ المؤمنين، فهذا دائمًا ما يكونُ لفائدتنا (رومية 8: 26-27).

يشفعُ الروحُ فينا دائمًا بحسبِ مشيئةِ الله، والأب يُكرّمُ دائمًا صلواتِ الروحِ لأن الروحَ نفسه هو الله.

### د. الحفظ

الحفظ - عمل مستمر ومتراصف للروح القدس به يضمنُ مثابرةَ المؤمنين في الإيمانِ إلى أن يكتملَ خلاصُهم.

يَنْبُغُ عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدْسِ الْحَافِظُ مِنْ سَكَانِهِ، وَغَرَضُهُ أَنْ يَكُونَ خَلَاصَنَا مَضمُونًا،  
لأنَّ الرُّوحَ يَحَافِظُ عَلَيَّ إِيمَانِ الْخَلَاصِ بِدَاخِلِنَا (رومية 8: 11-14؛ فيلبي 1: 6).

يَقَارَنُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ حِفْظَ الرُّوحِ الْقُدْسِ لَنَا بِخَتْمِ قَانُونِيٍّ، يُوثِّقُ وَيُصَادِقُ عَلَيَّ  
الْوَثِيقَةَ أَوْ الشَّيْءِ الَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ.

يَعْمَلُ الرُّوحُ الْقُدْسُ بِمِثَابَةِ خَتْمٍ يُنْبِثُ مَلَكِيَةَ اللَّهِ، يَبَيِّنُ أَنْ مِنْ لَهُ الرُّوحُ يَنْتَمِي حَقًّا إِلَى  
اللَّهِ (خروج 21: 6؛ 2 كورنثوس 1: 22).

حِينَ نَنَالُ الرُّوحَ الْقُدْسَ، نَنَالُ مَوْعِدَ اللَّهِ الَّذِي يَضْمَنُ لَنَا لَا الْاِكْتِمَالَ الْمُسْتَقْبَلِيَّ  
لِخَلَاصِنَا فَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا مِيرَاثَنَا - أَيَّ تَمَجِيدُنَا، حِينَ يَأْتِي يَسُوعُ ثَانِيَةً (أفسس 1:  
13-14).

سَيَكُونُ تَمَجِيدُنَا هُوَ الْحَالَةُ النَّهَائِيَّةُ الَّتِي سَنَكُونُ عَلَيْهَا، حِينَ نَتَحَرَّرُ تَمَامًا مِنْ وَجُودِ  
الْخَطِيئَةِ، وَحِينَ نَدْخُلُ أَحْيَرًا إِلَى الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ لِلسَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ.

نستطيعُ - بل وعلينا - أن نتكلَّ على الوعدِ بأن الروحَ سيكونُ أميناً في أن يكملَ العملَ الذي ابتدأه.

#### .IV الخاتمة

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

© 2018 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



## أسئلة المراجعة

1. ما الدور الذي يلعبه كل أفتوم في الثالوث لخلصنا؟

2. ما هو التعريف اللاهوتي الرسمي "للولادة الجديدة"؟ صف حالة الشخص وطبيعته قبل الولادة الجديدة. كيف يتغير هذا بعد الولادة الجديدة؟

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

© 2018 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. كيف يكتننا الروح القدس على الخطية؟ لتشتمل إجابتك على أربعة عناصر أو جوانب لعمل التبكييت الذي يقوم به الروح القدس.

4. ما الذي يعنيه المصطلح التقني "التبرير" في اللاهوت البروتستانتية؟ كيف يطبق الروح القدس التبرير على المؤمنين؟

5. بمصطلحات بسيطة، ما هو التقديس؟ صف عمل الروح القدس في "التقديس التام"؟

6. ما معنى سكنى الروح القدس؟ ما تأثير سكنى الروح القدس على عبادتنا الجماعية والشخصية؟

7. ما ضرورة "التقديس المستمر"؟ صف الهدف من التقديس المستمر باستخدام تشبيه بولس للثمر في غلاطية 5.

8. كيف يتشفع الروح القدس في المؤمنين؟ لماذا ينجح تشفعه دائماً؟

9. كيف يجعل حفظ الروح القدس للمؤمنين خلاصنا مضمون؟ اشرح مقارنة بولس لحفظ الروح بالختام القانوني.

## أسئلة التطبيق

1. فكر في تجديديك. ما الظروف التي استخدمها الروح لينقلك من حالة الموت الروحي إلى الحياة الروحية؟
2. ما الذي استخدمه الروح القدس ليبيكتك على الخطية؟ هل يجب أن تلعب الكنيسة دورًا نشطًا في تبييت الناس على الخطية؟ لماذا أو لما لا؟
3. يخبرنا الكتاب المقدس أن جميع البشر، حتى من نالوا الفداء، لا يخطئون فقط في بعض الأحيان، إنما جميعنا نخطئ طوال الوقت. لذا، فيما يختص بالخطية، ما الفرق بين الشخص الذي نال الفداء والشخص الذي لم يناله؟
4. كيف يمكننا أن نعي بشاعة الخطية بدون أن ندين الآخرين الساقطين ونقسو عليهم؟
5. تذكر وقت أهانك فيه شخص أو شيء بشكل كبير. كيف شعرت؟ كيف تجاوزت؟ كيف يساعدك هذا الاختبار في فهم رد فعل الله تجاه الخطية؟
6. هل تعني حقيقة أننا نعتمد تمامًا على نعمة الله للغفران والخلاص أنه لا يجب علينا أن نفعل أي شيء لمحاولة إرضاء الله؟ اشرح اجابتك.
7. في أفسس 1: 14 يخبرنا بولس أننا اخذنا الروح القدس "عربون ميراثنا". كيف يؤثر هذا عليك شخصيًا؟ كيف يمكنك أن تستخدم هذا الحق في تعليم وتلمذة من حولك؟
8. من خلال التقديس، ينقينا الروح القدس ويجعلنا مقدسين. كيف يجب أن يغيرنا تقديسنا، بما في ذلك طريقة سلوكنا، وتفكيرنا، وتعاملنا مع الآخرين؟
9. لماذا تظن أن الروح القدس لا يزيل فساد الخطية وتأثيرها بالكامل من حياتنا عندما يتم تجديدينا؟
10. كيف نضجت طوال تقديسك المستمر؟ أين ترغب في رؤية نموًا ونضوجًا أكبر فيك في المستقبل؟
11. ماذا تعني لك شفاعاة الروح؟ صف وقتًا أو أوقاتًا كانت فيها تلك الخدمة هامة أو قيمة لك بشكل خاص؟
12. كيف يمكنك استخدام الشواهد الكتابية التي تشير إلى حفظ الروح القدس لتقدم مشورة لشخص في حالة شك روحي؟
13. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

## قائمة المصطلحات العسرة

هستوريا سالوتيس (*historia salutis*) - تعبير لاهوتي يعني "تاريخ الخلاص"، أي الطرق التي أُجريت من خلالها الله الخلاص لشعبه في التاريخ.

مقدس - نقي أخلاقياً، مخصص للاستخدام في خدمة خاصة لله.

الاستنارة - موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم، وهي في الأساس إدراكية، تسند لعمل الروح القدس.

السكنى - الحضور الخاص للروح القدس داخل المؤمنين والاتحاد الروحي معهم.

التشفيع - التوسط أو التوسل من خلال الصلاة نيابة عن آخر.

الإرشاد الداخلي - موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم، وهي في الأساس عاطفية أو حدسية تُسند لعمل الروح القدس.

التبرير - التصريح الأولي بالبر عندما يُعفى المؤمن من ذنب الخطية ويحتسب له بر المسيح.

التقديس المستمر - التقديس الذي يحدث طوال حياتنا، حيث يطبق الروح القدس الغفران بشكل مستمر عندما نخطئ ويحولنا تجاه البر.

أوردو سالوتيس (*ordo salutis*) - تعبير لاهوتي يعني "ترتيب الخلاص"، وهو الترتيب الذي به ينطبق الخلاص على المؤمنين أفراداً.

بالينجينيسيا (*παλιγγενεσία*) - كلمة يونانية (بحروف عربية) تعني "الميلاد الثاني" أو "الولادة الجديدة".

أنوثين (*ἄνωθεν*) - كلمة يونانية (بحروف عربية) تعني "ثانية" أو "من فوق".

إقرار إيمان دورت - قرار كتبه سنودس دورت في عام 1619 حدد الخمس نقاط الكلفينية ودافع عنها ردًا على الجدل الدائر حول الأرمينية.

التجديد - تشير إلى تحوّل من شيء إلى شيء آخر؛ في اللاهوت، هي الخطوات الأولى للخلاص عندما يأتي الشخص للإيمان الخلاصي بيسوع المسيح.

التبكيث - في اللاهوت، هو الوعي بذنب خطايانا وبكونها خاطئة.

التقديس التام - التقديس الذي نحصل عليه عند التجديد، حدثت يقر مرة واحدة، حيث يُقرّزنا الروح القدس ويطهّرنا من خلال اتحادنا بالمسيح.

ديكاو (*δικαίω*) - كلمة يونانية (بحروف عربية) تعني التصريح بالبر، التبرير، يعلن براءة.

الدعوة الفعالة - عمل الروح القدس حيث يُنتج تأثيره بالنعمة (أو دعوته) توبة حقيقية وخلص، يُسمى في بعض الأحيان "النعمة التي لا تُقاوم".

ثمر الروح - تشبيه يُستخدم في الكتاب المقدس (مثال غلاطية 5) ليصف استعلان النضوج الروحي في المؤمنين.

التمجيد - الحالة النهائية لخلصنا، حين نستقبل أجسادنا الأبدية الكاملة ونصبح ما قُصد أن نكون عليه تماماً، منتصرين بالكامل على الخطية والموت.

نؤمن بالروح القدس

الدرس الرابع: في المؤمن

**يوم الخمسين** - احتفال يهودي، يُسمى في الكثير من الأحيان "عيد الأسابيع"، يحتفل بالحصاد المبكر، ويحتفل به المسيحيون كيوم انسكاب الروح القدس على الكنيسة الأولى.

**الحفظ** - في اللاهوت، عمل مستمر ومترايف للروح القدس به يضمنُ مثابرة المؤمنين في الإيمان إلى أن يكتمل خلاصنا.

**التقديس التدريجي** - التقديس الذي فيه نتدرج في القداسة، كي نزداد في التقوى طوال حياتنا المسيحية.

**الولادة الجديدة** - الخلق ثانية، الولادة من جديد، في اللاهوت، هو حدثٌ فيه ينتقلُ إنسانٌ من حالة الموت الروحي إلى حالة الحياة الروحية.

**التقديس** - جعلُ الأشخاص والأشياء مقدسين.

**السيثولوجي** - عقيدة الخلاص.